Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

القصير كشعر الرجال تحت قبعة من اللبد. وكانت تفوح منها رائحة بول القرود. «للأوروبيين كافة رائحة مماثلة، لا سيّما خلال الصيف، قال أبي. تلك هي رائحة الحضارة».

غير أنها بدت على الرغم من مظهرها العسكري مخلوقاً نحيلاً كان من الممكن أن يوحي لنا بشيء من الود لو أنّنا أكبر سناً أو لو أنها احتفظت بملمح ينمُّ عن الحنان.

ارتجَّ عالمنا، فتحولت ساعات البحر الست، هي التي شكّلت لنا منذ بداية الإجازة منبعاً لا ينضب لمخيّلتنا، إلى تكرار مملّ يتم لساعة واحدة يومياً وفي التوقيت عينه.

أيام كنا بعهدة ذوينا، كنا نسبح بقدر ما يحلو لنا بصحبة أورست، مسحورين بجرأته الفائقة ومهارته في مجابهة الأخطبوط في عقر داره الملوث بالحبر والدم. سلاحه الوحيد في ذلك مدياته القتالية. لاحقاً داوم على مجيئه كما من قبل في نحو الحادية عشرة على متن زورقه المزوَّد بمحرّك، إلاّ أن مدام فورب كانت ترفض السماح له بتأخيرنا دقيقة واحدة فوق الوقت المحدّد لتمرين الغوص. كذلك حرَّمت علينا الذهاب لزيارة فولڤيا فلامينيا بحجة أن مثل هذه الزيارات تعتبر تجاوزاً لحدود الإلفة تجاه الخدم. كما رفضت علينا تكريس الوقت الذي كنا نهدره لإصطياد الدثيمات، لقراءة شكسبير، ولم يكن بوسعنا نحن اللذين اعتدنا سرقة ثمار المانغا من الحدائق، وقتل الكلاب برشقها بلبن القرميد في شوارع غاكامايال